[90] الآيتان يَـأَيّـُهَـا الـّذِينَ ءَامَنُوا اتـّقُوا اللهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لـّكُمْ نُورا ً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رّحِيمٌ (29) لـّئِلاّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَب أَلاّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَىْء مّن فَضْلِ اللهِ وَأَنّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29) سبب النّزول نقل كثير من المفسّرين أنّ للآيات أعلاه سببا ً للنزول خلاصته ما يلي: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جعفرا ً في سبعين راكبا ً إلى النجاشي يدعوه، فقدم عليه ودعاه فاستجاب له، وآمن به، فلمّا كان عند إنصرافه، قال ناس ممّن آمن به من أهل مملكته، وهم أربعون رجلا: ائذن لنا فنأتي هذا النبي فنسلم به، فقدموا مع جعفر، فلمّا رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة، استأذنوا وقالوا: يانبي الله إنّ لنا أموالا ونحن نرى ما بالمسلمين من الخصاصة، فإن أذنت لنا إنصرفنا، فجئنا بأموالنا فواسينا المسلمين بها، فأذن لهم فانصرفوا، فأتوا بأموالهم فواسوا بها